مذكوران مطلوبان في القضية لاجل الموضوع والمقدم
حتى يرتبط عليه بالايجاب او السلب وانما تلاه ايضا لانه
ينتج الكلي وهو اشرف من الجزي فان قيل الثالث ايضا
ينتج الايجاب وهو اشرف من السلب فالجواب ان الثالث لا
ينتج الا الجزي والكلي وان كان سلبا اشرف من الجزي
وان كان ايجابا لانه اقع في العلوم واضبط واكمل على ما
سبق فصار شرف الايجاب من جهة واحدة وشرف
الكلي من جهات متعددة وايضا هذا الشكل الثاني
قريب من الاول في بيان الانتاج فلهذا جعل موالياله
ويتلوه الثالث لموافقته الاول في الكبري ولان في بيان
الانتاج اقرب من الرابع ويتلوه الرابع لمخالفته الاول
في مقدميه معا وهو في غاية البعد من الطبع ولذلك
اسقطه الفارابي وابن سينا والرازي عن الاعتبار ولهذا
كانت الثلاثة وهي ما عدا الرابع كلها موجودة في القران
اما الاول ففي احتجاج خليل الله تعالى ابراهيم على ينا
وعليه الصلاة والسلام على الافراد مولانا جل وعلا
بالربوبية ونقيضها عن المنمرود المدعي لها بالجهل والعناد
بقوله عليه السلام حظا باله ان الله يأتي بالشمس من المشرق
فات بها من المغرب لان هذا الدليل في قوة قوله انت
لا تقدر ان تاتي بالشمس من المغرب وكل من لا تقدر ان
ياتي بالشمس من المغرب فليس برب فينتج من الاول انت
لست برب واما الثاني ففي استدلال الخليل عليه السلام
بالافول على عدم الوهية النجم والقمر والشمس في قوله
تعالى

مطلب

تعالى فلما جن عليه الليل راي كوكبا قال هذا ربي فلما افل
قال لا احب الافلين الاية لانه في قوة قوله هذا او هذه
افل او افلت وربي جل وعلا ليس بافل ينتج من الثاني
هذا او هذه ليس او ليست بربي واما الثالث ففي رد الله
تعالى على اليهود القائلين ما انزل الله على بشر من شيء
بقوله جل وعلا قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا
وهدى للناس ونظمه من الثالث ان يقال موسى عليه
الصلاة والسلام بشر موسى عليه الصلاة والسلام
انزل عليه الكتاب ينتج بعض البشر انزل عليه الكتاب
وهذه النتيجة جزئية موجبة تكذب الهلية السالبة في
قول اليهود ما انزل الله على بشر من شيء لما بينا نقيضها
واما كان المقدر في كل شكل من المضروب ستة عشر
ضرب الاربعة المصغري اما كلية او جزئية وكل واحدة منهما
اما موجبة او سالبة فهذه اربعة اضرب مضروبة في مثلها
في الكبري المجموع ستة عشر ضرب اسمها المنتج ومنها
العقيم ومنها المنتج للايجاب والكلية ومنها
المنتج للسلب والجزئية فاحتيج الى معرفة ضوابط ذلك
في كل شكل والى ذلك اشار بقوله اما الشكل الاول
فشرط انتاجه ايجاب صغراه ليندرج الاصغر تحت
حكم الاوسط وكلية كبراه والا جاز كون ماثبت له الاكبر
غير الاصغر فضروبه المنتجة اربعة كلية موجبة
مع مثلها ينتج كلية موجبة ومع سالبة كلية ينتج سالبة
كلية وجزئية موجبة مع كلية موجبة ينتج جزئية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)